

لسان العرب

(رون) الرُّونُ الشَّدَّةُ وجمعها رُؤُون والرُّونَةُ الشَّدَّةُ ابن سيده رُونَةُ الشيء شِدَّةٌ ته ومُعْظَمُهُ وَأَنشد ابن بري إن يُسْرِرَ عَذْلَكَ □ رُونَتَهَا فَعَطِّيمٌ كُلُّ مُصِيبَةٍ جَلَلٌ وكشف □ عنكَ رُونَةَ هذا الأَمَرِ أَي شِدَّةً ته وغُمَّةً ته ويقال رُونَةُ الشيء غايته في حرٍّ أو بردٍّ أو غيره من حزنٍ أو حربٍ وشبهه ومنه يومٌ أَرُونَانُ .

(* قوله « أرونان » يجوز إضافة اليوم إليه أيضاً كما في القاموس وسيشير إليه المؤلف فيما بعد) ويقال منه أُخِذَتِ الرُّونَةُ اسم لجمادى الآخرة لشدة برده والرُّونُ الصياح والجلابة يقال منه يومٌ ذو أَرُونَانٍ وزَجَلٍ قال الشاعر فهي تُغَنِّينِي بِأَرُونَانٍ أَي بصياحٍ وجلبةٍ والرُّونُ أيضاً أَقْصَى الْمَشَارَةِ وَأَنشد يونس والنَّضَّاقُ مِفْتَاحُ مَائِهَا وَالرُّونُ وَيَوْمٌ أَرُونَانُ وَأَرُونَانِي شَدِيدُ الْحَرِّ وَالْغَمِّ وَفِي الْمَحْكَمِ بَلْغُ الْغَايَةِ فِي فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ أَوْ حَرٍّ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ أَوْ جَلْبَةِ أَوْ صِيَاغٍ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ فَطَلَّ لَنَسْوَةِ الذُّعْمَانِ مِنَّا عَلَى سَفَوَانٍ يَوْمٌ أَرُونَانُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَكَذَا أَنشده سيبويه والرواية المعروفة يومٌ أَرُونَانِي لِأَنَّ الْقَوَافِي مَجْرُورَةٌ وَبَعْدَهُ فَأَرَدَفْنَا حَلِيلَتَهُ وَجِئْنَا بِمَا قَدْ كَانَ جَمَّعَ مِنْ هِجَانٍ وَقَدْ تَقْدِمُ أَنَّ أَرُونَاناً أَفْوَءَالٌ مِنَ الرُّنَنِ التَّهْذِيبِ أَرَادَ أَرُونَانِيَّ بِتَشْدِيدِ يَاءِ النِّسْبَةِ كَمَا قَالَ الْآخِرُ لَمْ يَبْقَ مِنْ سُنَّةِ الْفَارُوقِ تَعْرِفُهُ إِلَّا الدُّنْيَانِيَّ وَالْإِلَّهِ الدُّرَّةُ الْخَلَّاقُ .

(* قوله « الدنيني » كذا بالأصل) قال الجوهري إنما كسر النون على أَنَّ أَصله أَرُونَانِيَّ عَلَى النِّعْتِ فَحَذَفَتْ يَاءُ النِّسْبَةِ قَالَ الشَّاعِرُ وَلَمْ يَجِبْ وَلَمْ يَكَعْ وَلَمْ يَغْبِ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ أَرُونَانِيَّ عَصِيبٌ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ حَرَّ قَهَا وَارِسُ عُنْطُوانٍ فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمٌ أَرُونَانٍ فَيَحْتَمِلُ الْإِضَافَةُ إِلَى صِفَتِهِ وَيَحْتَمِلُ مَا ذَكَرْنَا وَلَيْلَةُ أَرُونَانَةٍ وَأَرُونَانِيَّةٌ شَدِيدَةُ الْحَرِّ وَالْغَمِّ وَحَكَى ثَعْلَبُ رَانَتُ لَيْلَتَنَا اشْتَدَّ حَرُّهَا وَغَمُّهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى أَفْوَءَالٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيبَوَيْهِ دُونَ أَنَّ يَكُونُ أَفْوَءَالاً مِنَ الرُّنَّةِ الَّتِي هِيَ الصَّوْتُ أَوْ فَعْوَلَاناً مِنَ الْأَرَنِ الَّذِي هُوَ النَّشَّاطُ لِأَنَّ أَفْوَءَالاً عَدَمٌ وَإِنَّ فَعْوَلَاناً قَلِيلٌ لِأَنَّ مِثْلَ جَحْوَشٍ لَا يَلْحَقُهُ مِثْلُ هَذِهِ الزِّيَادَةِ فَلَمَّا عَدِمَ الْأَوَّلُ وَقَلَّ هَذَا الثَّانِي وَصَحَّ الْاِشْتِقَاقُ حَمَلْنَاهُ عَلَى أَفْوَءَالٍ التَّهْذِيبِ عَنْ شَمْرِ قَالَ يَوْمٌ أَرُونَانٍ إِذَا كَانَ نَاعِماً وَأَنشد فِيهِ بَيْتاً لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ هَذَا وَيَوْمٌ لَنَا قَصِيرٌ جَمٌّ الْمَلَاهِي أَرُونَانُ صَوَابُهُ جَمٌّ مَلَاهِيهِ قَالَ وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ فَهَذَا

البيت في الفرح وكان أَبو الهيثم ينكر أَن يكون الأَرَوَنان في غير معنى الغم والشدة
وأَنكر البيت الذي احتج به شمر وقال ابن الأَعرابي يومُ أَرَوَنانُ مأْخوذ من الرَّوَن-
وهو الشدة وجمعه رُؤُون وفي حديث عائشة B ها أَنَّ النبي A طُبَّ أَبي سُحَيْرٍ ودُفِنَ
سَحِيرُهُ في بئر ذي أَرَوانٍ قال الأَصمعي هي بئر معروفة قال وبعضهم يخطئ فيقول
ذَرَوَنانٍ والأَرَوَنانُ الصوت وقال بها حاضِرٌ من غيرِ جِنٍّ يَرُوعُهُ ولا أَنَسَ دُؤُ
أَرَوَنانٍ ودُؤُ زَجَلٌ ويومُ أَرَوَنانٍ ليلة أَرَوَنانة شديدة صعبة وأَرَوَنان مشتق
من الرَّوَن وهو الشدة وران الأَمْرُ رَوَنًا أَي اشتد